

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة 621

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما اولوا الباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - [00:00:12](#)

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - [00:01:08](#)

تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو - [00:01:38](#)

دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ان اثنان الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الوهاب. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله خير البرية معلم البشرية - [00:01:58](#)

خير من صلى وصام وعبد الله وقام. واما البيت الحرام صلى الله عليه وعلى اله وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم المقام. وبعد. فاهلا سهلا ومرحبا بكم مشاهدنا الكرام في كل مكان عبر قنواتكم قناة ابن عثيمين الفضائية رحمه الله تعالى. اسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير وان - [00:02:21](#)

واياكم من الفقهاء في الدين. مرحبا بكم في برنامجكم تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة من باب قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهها في الدين فاسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم للفقه في الدين والعلم بما نعلم انه ولي ذلك والقادر عليه. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا - [00:02:41](#)

معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. فاهلا وسهلا بمعالي الشيخ. حياك الله. اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا للجميع العلم النافع والعمل الصالح والنية الخالصة. اللهم امين. مشاهدنا الكرام في حلقتنا الماضية - [00:03:01](#)

يكنا قد انهينا باب صلاة المسافر واخذنا ما يتعلق فيه من احكام. في هذه الحلقة باذن الله سندلف الى باب جديد وهو الجمع بين الصلاتين وهو باب مهم يحتاجه كل مسلم ومسلمة كيف يجمع الانسان ومتى يسن له ان يجمع بين الصلاتين وما هي - [00:03:21](#)

الرخص التي يترخص فيها المسلم للجمع بين الصلاتين. فعلنا بادئ ذي بدء نأخذ اول الحكم حكم الجمع بين الصلاتين وكذلك كيف يكون هذا الجمع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:03:41](#)

فان الاصل وجوب اداء كل صلاة في وقتها لقول الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولقوله سبحانه وتعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقد ثبت ان - [00:04:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت مواقيت الصلوات وقال الوقت بين هذين. وصلى في يومين في اليوم الاول في اول الوقت وفي اليوم الثاني في اخر الوقت. ثم قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

الصلاة بين هذين. فهذه هي آا الاحكام المتعلقة باصل الجمع بين الصلاتين انه لا يجوز وان الانسان يمنع منه يستثنى من ذلك حال الاعذار. فهناك اعذار تبيح الجمع بين الصلاتين. هذه الاعذار من اهمها عذر - [00:04:35](#)

والسفر فالمسافر يجوز له الجمع بين الصلاتين وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الصلاتين في اسفاره عندما

يكون ممن يتنقل بين مكان الى اخر. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتحل - [00:04:59](#)
قبل الزوال اخر الظهر مع العصر. واذا لم يرتحل الا بعد الزوال قدم العصر مع الظهر والحل او العذر الثاني ان يكون هناك مرض يشق
على الانسان معه ترك آآ يشق على الانسان معه اداء - [00:05:19](#)

كل صلاة في وقتها وكذلك من الاعذار الامطار. فاذا كان هناك امطار جاز الجمع بين الصلوات على تفصيل سيأتي في محله هذا هو
حكم الجمع انه يجوز عند وجود الاعذار. اما اذا لم يوجد عذر فالاصل هو عدم اه جوازه. اذا - [00:05:39](#)
ما هو وقته ما هي للصلوات التي تجمع آآ صلاة الفجر ليس فيها جمع. فلا يصح ان تجمع مع العشاء ولا يصح ان تجمع مع الظهر. بل
يجب ان تؤدى في وقتها. ما بين طلوع الفجر الى ما قبل طلوع الشمس - [00:06:02](#)

واما الصلوات التي تجمع فهي صلاة الظهر والعصر. صلاة الظهر والعصر. فيجوز ان يجمع العصر مع الظهر ويجوز ان يجمع الظهر مع
العصر ويؤديها في اي وقت في اول وقت الظهر في وسط وقت الظهر في اخر وقت الظهر في اول وقت العصر في اخر وقت العصر
- [00:06:22](#)

اذا الجمع يصير وقت الصلاتين كوقت صلاة واحدة. ويجعلهما بمثابة شيء واحد. ومن ثم يجوز للانسان ان ما بين الظهر والعصر منذ
بداية وقت الظهر الى نهاية وقت العصر وهكذا ايضا يجوز الجمع بين صلاتي المغرب والعشاء بين صلاتي المغرب والعشاء. فيجوز ان
تؤدى في اول وقت - [00:06:41](#)

في المغرب وفي وسطه وفي اخر وقت المغرب وفي اول وقت العشاء وفي وسطه وفي اخره. كله وقت لاداء صلاة اه المغرب
والعشاء عندما تصلى مجموعة والمسافر والمريض يفعل الارقق به فان كان الافضل والاحسن والاولى والارقق به ان يقدم الصلاتين
قدمها في وقت الاولى - [00:07:08](#)

منهما وان كان الارقق ان يؤخره اخره وهكذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اللهم صلي على محمد آآ بالنسبة للاشياء التي
يجوز بها الجمع ذكرناه. نعم آآ بشكل اجمالي اذا كان هناك سفر. نعم. اذا كان هناك - [00:07:33](#)
اذا كان هناك مطر وما يلحق بهذ اذا كان هناك عذر خوف اذا كان هناك آآ عن اداء الصلاة ونحو هذا. نعم. اه طيب الله يحفظك يا

شيخ بعض الناس يستدل - [00:07:53](#)
اه بان النبي صلى الله عليه وسلم جمع من غير سفر من غير مطر اه من غير خوف ولا مطر يستدل به على انه يجوز الجمع في اي
حال. هل هذا صحيح؟ اه اولاً يلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت المواقيت. جميل. ومن ثم ومن ثم - [00:08:10](#)

لابد من التزام هذه المواقيت. ويلاحظ ثانيا ان هذا الحديث سئل راويه عنه هو ابن عباس مارد بذلك اراد قال اراد ان لا يخرج امته
فاذا كان في ترك الجمع حرج على الناس وضيق ومشقة وعنت فحينئذ نقول لهم اجمعوا اما اذا لم يكن هناك - [00:08:28](#)
ضيق ولا حرج ولا عند في الجمع فيقال الاصل اداء كل صلاة في وقتها. الا ان يكون هناك عذر شرعي. اذا هذا الحديث المراد به رفع
الحرج عن الامة فكانه اشار الى وجود الحرج في ذلك نعم. طيب الرواية من غير خوف ولا مطر او سفر من غير اه كلاهما قد ما اراد

ولذلك - [00:08:50](#)
فان الاظهر انه جمع بين الصلاتين صلى الله عليه وسلم من اجل كونه مريضاً. نعم. اه طيب يا شيخ بعض الناس يسأل عن اه او بعض
بعض النساء التي يصيبها الدم من غير الحيض. آآ بالنسبة للمستحاضة - [00:09:13](#)

آآ او من مثلا طيب المستحاضة خلنا نكون مع المستحاضة هل يجوز لها ان تجمع مثلا بين الصلاتين من اجل الطهارة او كذا؟ آآ
المستحاضة هي التي يخرج منها الدم دائما ولا يتوقف. نعم. والمستحاضة يكون عليها حرج شديد لو امرناها بالاغتسال في كل -
[00:09:29](#)

كل وقت صلاة ومن ثم اذا كانت ستغتسل وتجمع بين الصلاتين نقول يجوز لهذا والا فان الواجب عليها ان تتوضأ لوقت كل صلاة.
الاستحاضة نوع من انواع المرض. ومن ثم اذا كان اداء كل صلاة - [00:09:49](#)

في وقتها يشق على المستحاضة بان كانت ممن يغتسل لكل وقت صلاة فنقول يجوز لها ان تجمع بين الصلاتين ما بين الظهر والعصر

والمغرب والعشاء. نعم اه طيب هل نقيس عليها من به حدث دائم او سلس بول؟ هل يجوز له الجمع كذلك؟ اذا كان ممن تجب عليه صلاة الجماعة وجب عليه ان - [00:10:07](#)

صلي مع الجماعة ووجب عليها داء كل صلاة في وقتها ومن ثم لا يصح القياس واللاحق المستحاضة اجزنا لها الجمع من تجد الاغتسال الذي يشق عليها لو كلفناها به في كل وقت صلاة. واما من به سلس فهو لن يغتسل لكل وقت صلاة. الا اذا - [00:10:30](#) اذا كان يشق عليه التنظيف والتطهر. مهم. كمن ينطلق بوله كل لحظة. وبالتالي قال انا اريد ان اغتسل وان انظف ثيابي ويشق علي ان افعله مع كل وقت فنقول له والحال هذه اجمع بين الصلاتين ولا حرج عليك فيها - [00:10:50](#) هذا اما اذا كان لا يفعل ذلك ولا يشق عليه الدخول في الصلاة فحينئذ لا او لا نجيز له ان يجمع بين الصلاتين. نعم. طيب يا شيخ عفوا بالنسبة للمستثمرات المستحاضة هل عليها اغتسال - [00:11:10](#)

يعني مستحب لها الاغتسال ولا ليس بواجب؟ الاغتسال يجب عليها متى انتهت مدة الحيض. هذا هو الواجب. هم. لو قالت انا اريد ان اغتسل لكل وقت صلاة من اجل ان يكون افضل لي وهو من المستحبات. فحينئذ نقول لها يجوز لك والحال هذه ان تجمعي بين الصلاتين - [00:11:27](#)

لكن الاصل ان تتوضأ لكل صلاة هذا الواجب الواجب هذا هو الواجب. هم. جميل. طيب يا شيخ بالنسبة للمرضع التي اه تخاف اه من مثلا من تنجس من نسبة طفلها هل تقاس على من يجمع بين الصلاتين - [00:11:47](#) الاصل ان المرضع تؤدي كل صلاة في وقتها. هم. اه الا اذا كان اداء كل صلاة يشق عليها. هم. كما لو كان عندها ابن يخرج منه القيء في كل لحظة. نعم. او لا يستمسك بوله فينجس ثيابها فتحتاج الى تنظيف الثياب لكل وقت صلاة - [00:12:03](#)

فحينئذ يشق عليها لو قلنا بوجوب ذلك في كل الصلوات الخمس فنجيز لها الجمع بين الصلاتين. اذا ليس هذا الحكم وهذا الجامع لكل مرضع وانما لتلك المرضع التي تحتاج الى تنظيف ثيابها وتطهيرها من اجل ان تتمكن من الصلاة. نعم. جميل - [00:12:24](#) اه بالنسبة للشيخ حفظك الله مثل هذا بعض الفقهاء افتى م من كان فيه وسواس بالنسبة للوضوء مم ويجلس مددا طويلة. افتاه بعضهم بانه يجوز له الجمع بين الصلاتين. لكن في النفس من هذا شيء. هم. وذلك - [00:12:44](#)

ان هذا الوسواس عارض من الشيطان. فلا ينبغي ان يكون سببا من اسباب التخفيف على المكلف نعم اه طيب يا شيخ. بالنسبة للعاجز عن الطهارة بالعجز عن الطهارة العاجز عن الطهارة كما تقدم من كان عنده سلس بول يعجز ان يتنظف في كل وقت - [00:13:04](#) حينئذ نقول اه اذا قال انا اريد ان اغير ملابسي لاداء الصلاة. قلنا يجوز لك والحال هذه ان اه تجمع بين الصلاتين فتغير الثياب لهما مرة واحدة كل الاعذار التي تبيح ترك الجمعة والجماعة اه اذا احتاج معها الانسان الى الجمع بين الصلاتين فانها - [00:13:25](#) اه تبيح له الجمع بين الصلاتين من المسائل التي قد تشكل على بعض الناس اه حكم الجمع حال الاقامة المؤقتة اذا كان سيأتي الى مكان ويجلس فيه يوما او يومين - [00:13:50](#)

وبالتالي هل يجوز له الجمع بين الصلاتين فجمهور اهل العلم يقولون لا يجوز له ذلك ويجب عليه اتمام الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه عدم جمع الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم في منى - [00:14:03](#)

وفي اه مكة لم يكن يجمع بين الصلاتين ويقتصر على الجمع. ولذلك قال طائفة الجمع اه مباح والقصر سنة ولعل الاظهر انه يجوز له ان يجمع حال الاقامة المؤقتة وذلك لانه قد ورد في غزوة تبوك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من خيمته فصلى جمعا. فدل ذلك على - [00:14:18](#)

لا جواز الجمع في حالة الاقامة المؤقتة. نعم. لكن الشيخ اذا كان مقيما اقامته مؤقتة ويسمع النداء هل له ان يجمع كذلك؟ على القول الظاهر؟ نعم. تقدم معنا انه يجب عليه ان يجيب النداء لحديث هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب - [00:14:47](#) ومن هنا فانه آ اذا صلى مع الجماعة الظهر جاز له ان يجمع معها العصر فاذا نودي لصلاة العصر بعد ذلك لم يلزمه اعادة صلاة العصر مرة اخرى لانه قد صلاها والشريعة لا تأتي بايجاب الواجب الواحد على المكلف الواحد اكثر من مرة - [00:15:08](#) نعم طيب بعض الناس يسأل اذا عزم على السفر آ واذا عزم على السواق قبل ان يخرج وتقدم لنا هذه المسألة لكن بعضهم يقول ان

اجمع بين الصلاتين ثم انطلق مباشرة آآ في سفري. اجمع بين الصلاة في محل اقامتي ثم انطلق - [00:15:30](#)

هذا على ناحيتي. الاول اذا لم يكن عليه مشقة في الوقوف لاداء الصلاة الاخرى في وقتها. هم. فحينئذ لا يجوز له الجمع مثال ذلك انسان صلوا الظهر وسيسافرون ويعلم انه يحتاج للوقوف العصر من اجل تعبئة البنزين او من اجل اه شراء حوائجهم او من -

[00:15:49](#)

نجلي وجبة الغداء او نحو ذلك فهذا لا يجوز له ان يجمع لانه ليس بمسافر ولا مشقة عليه في اداء كل صلاة في وقتها اما اذا كان هناك

عليه مشقة. هم - [00:16:11](#)

او لا يتمكن من اداء الصلاة التامة. مثال ذلك عنده رحلة تبتدى في الطائرة تبتدى بعد اذان الظهر بنصف ساعة ولن يصل الا قبيل

المغرب. فنقول له والحال هذه اه صلي الظهر ثم صلي العصر. فان قال انا اه المطار عند - [00:16:25](#)

في اوساط البلد فنقول ولو كان اجمع بلا قصر. انت تجمع من اجل الشغل والحاجة. ولست تجمع من اجل السفر وانت لم تسافر اه بعد

فهذا ترخيص ما ذكره جواب ما ذكرتم ان كان محتاجا للجمع - [00:16:45](#)

جمع بدون ان يقصر اما اذا لم يكن محتاجا للجمع فانه لا حق له في ان يجمع بين الصلاتين. نعم. لكن يجب من غير قصرها اذا عندنا

سورتين. مم. الصورة الاولى - [00:17:06](#)

اذا كان لا مشقة عليه في اداء كل صلاة في وقتها فيؤدي كل صلاة في وقتها. نعم الحالة الثانية اذا لم يكن مسافرا وكان عليه مشقة

من اداء كل صلاة في وقتها. مم. كمن سيركب الطائرة - [00:17:23](#)

ولا يتمكن من اداء الصلاة في الطائرة الا بكلفة او بتترك شيء من اركان الصلاة فنقول اجمع فصلي الظهر ثم صلي العصر جمعا بلا قصر

جمعا بلا قصر لانه لم يسافر بعد اذا كان المطار داخل البلد - [00:17:39](#)

اما اذا كان المطاردة خارج البلد فلا اشكال في انه مسافر وبالتالي يجوز له جمع الصلاتين وقصرهما. جميل. طيب هذا في حال الرجل

رآه جميعا المرأة حتى الحكم واحد بالنسبة للرجال والنساء في مثل هذا الحكم متى كان العذر يشملهما؟ في مرات العذر لا يشملهم -

[00:17:55](#)

مثل الجمع من اجل المطر جاءت الشريعة بالجمع بين صلاة المغرب والعشاء من اجل المطر. نعم. من اجل ان الخروج الى المساجد

يضر بالرجال. نعم قد لا يتمكنوا من اداء الصلوات في وقتها. نعم. صلاة العشاء. فاجازت لهم الشريعة الجمع بين المغرب والعشاء.

المرأة - [00:18:15](#)

لا تحتاج الى هذا الجمع فاذا صلت في بيت اذا صلت في بيتها فانها حينئذ لا تجمع بين صلاة المغرب والعشاء لانها عند ادائها لصلاة

العشاء لا تحتاج الى الخروج بحيث - [00:18:39](#)

تخشى من نزول الامطار وبل الثياب والوحل الذي يكون في الارض ومن ثم فانها تصلي كل صلاة في وقتها جميل. طيب حفظك الله

ورعاك حقيقة وردني سؤال من احد منهم مصابون بمرض الكلى. نسال الله ان يشفيهم ويعافهم يا رب العالمين - [00:18:52](#)

آآ فيقول حنا اذا نجي نغسل الكلى لما نأتي الى غرفة غسيل الكلى آآ هل لنا ان نجمع الصلاة قبل ان ندخل الى غرفة الغسيل؟ لانها قد

تستمر احيانا الى ساعات طويلة وقد يخرج الوقت احيانا علينا. ام اننا نغسل ثم بعد خروجنا - [00:19:11](#)

من هذه الغرفة اه نصلي اه ما حل علينا من الصلوات. نعم. هذا مريض. هم. فاذا كان لا فاذا كان اداء كل صلاة في وقتها يشق عليه جاز

له الجمع. مم. ويجمع في الوقت الذي يكون ارفق به. فان كان الجمع في اول الوقت ارفق به ولعل هذا هو الاظهر - [00:19:28](#)

جميل. فانه يجمع في اول الوقت. كما لو كان تغسيل الكلى لا يبدأ عنده الا في الساعة الثانية. هم. في جمع بين الظهر والعصر ثم

يدخل في وسيلة. هم. اما اذا كان الارقق به تأخير الصلاة. هم. كمن يبتدى الغسيل عنده في الساعة الحادية عشر. ولا ينتهي الا الساعة

- [00:19:48](#)

مثلا فحين اذ يؤخر الظهر ويجعلها مع العصر. وفي هذا رفق به من جهة في وضوءه وفي آآ ادائه للصلاة وفي اداء للصلاة

بطمأنينة وراحة بال. وفيه مراعاة لحال مرضه. جميل. اه حفظك الله بالنسبة للمرابطين على الثغور ومن - [00:20:08](#)

ينقبون العدو هل له من يجمع بين الصلاتين من اجله يتسنى لهم وقتا كافيا لمراقبة العدو الاصل ان من اقام فانه يتم الصلاة. ومن كان مسافرا من اقام فانه يتم الصلاة ويؤديها في كل صلاة - [00:20:28](#)

تبي وقتها. نعم. ومن كان مسافرا فانه يجوز له الجمع ويسن له القصر. نعم. هؤلاء المرابطون ان كانوا ممن لهم قم السفر. هم. كما لو كان عندهم مركز. نعم. لكنهم لا يبقون فيه. هم. يتنقلون عندهم السيارة يذهبون اربعين كيلو من هنا واربعين كيلو من - [00:20:45](#) هنا. مم. فبالتالي هم لا زالوا في حكم السفر. هم. ولانهم يوميا يتنقلون ولم يثبت لهم استقرار. وبالتالي فان انه يجوز لهم الجمع بين الصلاتين. نعم. اما اذا كانوا في محل واحد باقين فيه فان الاصل انهم يؤدون كل صلاة - [00:21:05](#)

بوقتها الا اذا كان هناك خشية من اقتحام عدو ونحوه. فحينئذ يجوز لهم الجمع آآ دارك او خشية من اه كون العدو يهجم على بلاد الاسلام اذا نقول اذا كانوا ليسوا مسافرين فيأخذون حكم المقيم. نعم - [00:21:25](#) واذا كانوا يتنقلون من هنا ومن هنا يأخذون حكم سافر ويقصرون الا خشية العدو يقصرون ويجمعون ويجمعون. اه جميل اه نكون بهذا السؤال مشاهدينا الكرام قد انهينا حلقتنا هذه نشكر للشيخ على ما قدم ونسأله سبحانه ان ينفع به الاسلام والمسلمين. واسأله سبحانه ان يتقبل منا ومنكم ومن سائر المسلمين صالح القول والعمل - [00:21:47](#)

يرزقنا واياكم حسن الاتباع والاستماع انه ولي ذلك والقادر عليه. شكرا لكم على متابعتنا على عبر قناة ابن عثيمين في برنامجكم تيسير الفقه. وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:22:07](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - [00:22:27](#)

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة يؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:22:57](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - [00:23:27](#) اثنان قل ان يستوي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - [00:23:47](#)